

لقد فرضت هذه التشكيلة المتغيرة من القوافي ، مع المحافظة على قافية واحدة تقريباً ، نوعاً من الحيوية والحركة في موسيقى القصيدة . وقد استطاع الشاعر أن يسيطر على إيقاع القصيدة ويتحكم به حين فرض وحدة موسيقية تكررت بنوع من الانتظام ، باعثة الاحساس بالمتعة الموسيقية التي هي هبة من هبات الخيال الخلاق حقاً .

وقد ائتلف للشاعر من مجموع هذه العلاقات الداخلية بين جميع هذه العناصر بنية عضوية حية هي قصيدة «يا هواي عليك يا محمد» التي كان الفعل (اضرب) فاتحاً وخاتماً . وبين الفاتحة والخاتمة تجسدت العملية الإبداعية بكل معانيها ، وتشكل جسد القصيدة وروحها من خلال ائتلاف جميع عناصرها : من صور شعرية ، وموسيقى ، وإيقاع ، وألفاظ ، ومعان ، محققة الشكل العضوي البسيط والمدهش .